

اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. شكري أحمد عامر

كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة المرقب

Shukri.amer@elmergib.edu.ly

أ. ايناس مفتاح العريفي

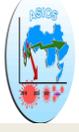
كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة المرقب

Enasalarifi82@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التعليم المحاسبي الالكتروني والحاجة الملحة إلى الانتقال إلى التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة، كما هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي، وتحديد الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني، وكذلك التعرف ماهية الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث أعدت استمارة استبيان وزعت على كليتي الاقتصاد والتجارة المرقب ومصراته حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة (51) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجمع الدراسة فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (51) استمارة استبيان وأسُتُرِدَ منها (46) استمارة صالحة للتحليل، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة كان مرتفعاً جداً، ويرى الباحثان إن ذلك عائد إلى توفير المادة العلمية بشكل الكتروني إضافة إلى إن للتعليم الالكتروني المحاسبي دوراً في مساعدة الطلاب الذي لا يتمكنوا من المشاركة في النقاشات والحوارات في القاعات الدراسية ومد الطلاب بكميات كبيرة من المعلومات التي تساعدهم في تطوير أنفسهم بشكل كبير ورفع كفاءتهم البحثية كونهم سيقوموا بالبحث عن المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة، ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير الإمكانيات المادية للجامعات الليبية لمعالجة المشاكل التي تعيق استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني.





1. الإطار العام للدراسة:

1.1 المقدمة:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الإحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العلمية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة، ولقد شهدت المحاسبة تطورات كبيرة حيث انتقلت من الشكل التقليدي إلى نظام المحاسبة الإلكتروني، وأصبح لتكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في دعم أنشطة الوحدات الاقتصادية وإعداد التقارير المالية وتوصيلها لمتخذي القرار وذلك لما لها من قدرة عالية وسرعة فائقة على استقبال البيانات وتخزينها وتشغيلها والحصول على نتائج مرغوبة واسترجاع المعلومات لمواكبة المتغيرات الجديدة في بيئة اقتصادية متغيرة وتطورات متلاحقة في مجال التكنولوجيا، ويتوقع من محاسب المستقبل الذي يتمثل في الطالب الجامعي أن يكون لديهم كفاءة وبراعة تقنية في معرفة المفاهيم والتطبيقات المختلفة في المحاسبة والمراجعة والتجارة الإلكترونية، والتبادل الإلكتروني للبيانات وامن الانترنت وغيرها، وتطور التعليم المحاسبي في ظل التطور التكنولوجي تجعل من الإمكان إعداد خريجين يواكبون التطورات المنتظرة، إذ يمدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات سوق العمل.

2.1 مشكلة الدراسة:

جاءت جائحة كورونا لتجبر الجامعات إلى التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، وحيث أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يحتاج إلى فترة من الوقت للتكيف مع هذا النمط الجديد من قبل إدارات الجامعات وأعضاء هيئة تدريس والطلاب على حد سواء، كما انه يحتاج إلى تنظيم ووضع مجموعة من التقنيات التكنولوجية لتوحيد الرؤية التعليمية في الجامعات وفق منهج يتناسب مع التعليم الإلكتروني، وبالرغم من الحاجة الملحة إلى التوجه إلى التعليم الإلكتروني ألا أن يوجد بعض العوائق يصعب تلبيتها في معايير الجودة والاعتماد، وتتحدد مشكلة الدراسة في الأتي:



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



- س1: هل يوجد اثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة؟
- س2: ماهي الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية؟
- س3: ما مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية؟

3.1 فرضيات الدراسة:

1. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة.
2. الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية.
3. مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة التعليم المحاسبي الالكتروني والحاجة إلى التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية، كما تهدف إلى تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي، والتعرف على الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني، وكذلك التعرف ماهية الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية.

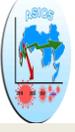
5.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تطوير التعليم المحاسبي ذاته، ويعد تطور أساليب التعليم وأساليب التواصل مع الطلاب احد وسائل هذا التطور، المساهمة في تغطية الندرة الواضحة في الدراسات الليبية المنشورة التي تتناول موضوع اثر التعليم المحاسبي الالكتروني على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة في الجامعات الليبية، ويعتبر تسليط الضوء على وسائل التكنولوجيا والاتصالات واستخدامها لتطوير العملية التعليمية بمثابة مساهمة في دعم الجهات التي تسعى لتحقيق الجودة والمحافظة على المستوي الأفضل لخريجها.

6.1 منهجية الدراسة:

الجانب النظري: تم الاعتماد على الكتب والدراسات السابقة والدوريات وكل ما يتعلق بمجال الدراسة وذلك للاستفادة منها في كتابة الجانب النظري.





الجانب العملي: ثم إعداد استبيان لتجميع البيانات ولقد تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس، ولقد تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال دراسة وتحليل البيانات ومقارنة متغيرات الدراسة وذلك لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) للوصول إلى النتائج والتوصيات.

7.1 حدود الدراسة:

1.7.1 الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة.

2.7.1 الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة.

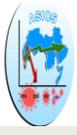
3.7.1 الحدود المكانية: أجريت الدراسة على كليات الاقتصاد في جامعتي المرقب بالخمس وجامعة مصراته.

4.7.1 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال سنة 2021م.

8.1 الدراسات السابقة:

1.8.1 دراسة (العبيدي، 2020)، بعنوان "إمكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد في ظل تداعيات جائحة كورونا"، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كل من جامعة بنغازي وعمر المختار والسيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية حول إمكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد، وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث نحو إمكانية تطبيقه، يمكن أن تعري لكل أو بعض خصائص العينة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى استخدام أسلوب الاستبيان الالكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات عن موضوع الدراسة من خلال توزيع الاستمارة الكترونيا على مجتمع الدراسة، ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائج: أنه لا يمكن تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة بنغازي وعمر المختار والسيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية في ظل جائحة كورونا بشكل مستحدث وطارئ، وذلك لغياب المتطلبات الأساسية للتعليم عن بعد، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أعضاء هيئة التدريس نحو عدم تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد، يمكن أن تعري للجامعة، الدرجة العلمية المؤهل العلمي، الجنس، العمر، الدورات التدريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على توفير هذه المتطلبات الأساسية والعمل بها سواء استمر هذا الوضع الوبائي أم لا، بهدف الاستفادة من هذا النمط التعليمي وتحسباً لأوضاع مستقبلية مشابهة.

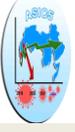




2.8.1 دراسة (احمد، الشريف، 2020)، بعنوان "التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا"، هدفت الدراسة إلى الاطلاع على أهم التحديات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية وكذلك بيان اثر هذه التحديات على كل من الكلية وقسم المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وطلبة أقسام المحاسبة، ولقد تم استخدام أسلوب الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونياً، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية يواجه العديد من التحديات، فمنها ما يتعلق بعضو هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، ومنها صعوبات تخص إدارة الكلية وقسم المحاسبة، وأخيراً صعوبات تتعلق بطلبة أقسام المحاسبة، وقدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: تطوير المناهج الدراسية بأقسام المحاسبة، وتوفير دورات وبرامج تدريبية متواصلة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة والموظفين في مجال التعليم الالكتروني، مع ضرورة توفير التغطية المالية لتطبيق برامج التعليم المحاسبي الالكتروني.

3.8.1 دراسة (بن سماعيل، 2019)، بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي"، هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي، إذ أصبحت هذه التكنولوجيا من أهم الموارد التي يجب حيازتها في المؤسسة، لا سيما بعد الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي، لهذا وجب على الجامعات استعمالها كمدخل لتحقيق جودة التعليم العالي وخاصة استخدامها من طرف الأساتذة والطلبة وكذلك في إعداد البحث العلمي وفي طريقة التعليم، ولقد تم توزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد خيصر بسكرة ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها مساهمة فعالة في تحقيق جودة التعليم العالي وذلك اعتماداً على مؤشرات التحليل الإحصائي في اختبار فرضيات الدراسة، كما أوصت الدراسة على أن يجب على الجامعات إقامة عقود مع الشركات للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وان لا تقتصر فقط على الوزارة.

4.8.1 دراسة (منصور، إسماعيل، 2017)، بعنوان "التعليم المحاسبي الالكتروني في البيئة العراقية وأفاق التعاون مع دور النشر العالمية"، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض ملامح تجربة الجامعات العراقية في هذا المضمار والنجاحات التي حققتها ودور منظمة اليونسكو فيه، فضلاً عن استعراض الجوانب الرئيسية التي يتناغم فيها التعليم الالكتروني مع ظروف البلد، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: أن ضمان جودة التعليم المحاسبي



الالكتروني في جامعاتنا اليوم التي تعد تجاربها فنية في هذا المضمار يكون من خلال أفاق التعاون المستقبلي مع دور النشر الالكترونية الرصينة واعتبار الفرد والطالب والتدريسي حجر الزاوية لتحقيق التنمية البشرية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة اطلاع التدريس والطلبة على المواقع الالكترونية ذات الجودة والتي تمنح المعرفة التي تتبع من الكتب والمقالات والإصدارات المحكمة.

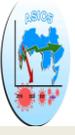
5.8.1 دراسة (عجيل، قنيح، 2016)، بعنوان "مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وذلك من خلال تسليط على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير المهارات والفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الاتصال لدى الطالب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التعليم الالكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة داخل حجرة الدراسة، بالإضافة إلى سرعة الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة الطالب على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة، ألا أن هذا الأسلوب من التعليم يعاني من مشاكل فنية ومادية، ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع التعليم المستمر للطلبة والأساتذة، وتكوينهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في المجال التعليمي.

6.8.1 دراسة (الزاحي، 2012)، بعنوان "التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف على معوقات التطبيق، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لهذا النوع من الدراسات، ولقد تم توزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكيكدة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة، ولقد أوصت الدراسة إلى أن توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي أساس هذا النوع من التعليم.

7.8.1 دراسة (السقا، الحمداني، 2012) بعنوان، "دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الالكتروني وكذلك تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الالكتروني في



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



مجال التعليم المحاسبي، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ينظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعه من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، ومن خلال عناصر نظام التعليم المحاسبي يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميداني إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع الطلبة على التعليم مع وسائل تقنيات المعلومات والاستفادة منها في عملية التعليم المحاسبي.

8.8.1 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، تعتبر هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة في مجال البحث، وخصوصاً تلك الدراسات التي اهتمت بدراسة التعليم المحاسبي الالكتروني(السقا، الحمداني، 2012)، (الزاحي، 2012)، (عجيلة، قنيع، 2016)، (منصور، إسماعيل، 2017)، (بن سماعيل، 2019)، والتي أجريت في عدد من الجامعات العربية، كما أن هذه الدراسة تشابه إلى حد كبير مع دراسة كل من (العبيدي، 2020)، (احمد، الشريف، 2020)، والتي أجريت في البيئة الليبية، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة حيث تعني الدراسة الحالية دراسة اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلتي الاقتصاد والتجارة الخمس وكلية الاقتصاد مصراة.

2. الإطار النظري للدراسة:

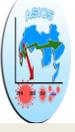
1.2 التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطورها، حيث أن هذه التطورات تعتمد بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات ومهارات قادرة على النهوض بمجتمعاتها، أو من خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في الأجهزة والتكنولوجيا التي تقدم دوراً فاعلاً في تطوير الأنشطة والخدمات وبالتالي المساهمة في تقدم الدول، من هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم وخاصة أن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير وسريع.

2.2 تعريف التعليم الإلكتروني:

ينظر إلى التعليم الالكتروني على انه نوع من التعليم يعتمد فيه الطالب على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات وفي التواصل مع المعلمين والمؤسسة التعليمية، ولقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني، تبعاً ل نظرة الباحثين إليه،





فقد عرفه (الموسى، 2002) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل.

ويعرفها (الخان، 2005) على أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي مكان وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعليم المفتوح والمرن.

3.2 أهداف التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني أهداف عدة منها (غسان، 2009):

1. تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد العلمية.
2. الوصول إلى المصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
3. توفير المادة العلمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
4. إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرًا على مدارس وجامعات معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
5. تساعد الطالب على فهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، وبالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
6. إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
7. بناء شبكة لكل مدرسة وجامعة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبنائهم ونشاطات المدرسة والجامعة.
8. تواصل المدرسة والجامعة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.



4.2 جودة التعليم الالكتروني:

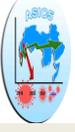
- يجب أن يتصف التعليم الالكتروني بمتطلبات لضمان الجودة فيه ومراقبتها وتقييمها ومن أهم هذه المتطلبات التي تتعلق بالبرامج التعليمية الآتي (Fydenberg,2005):
1. تخطيط البرامج التعليمية بحيث تقوم بنيتها على أفضل أنواع المعرفة الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات.
 2. استخدام تكنولوجيا الاتصالات استخداماً فاعلاً وليس استخداماً شكلياً بحيث تساعد المعلم على امتلاك المعارف والمهارات والتقنيات والسبل التي تمكنه من القدرة على الإنتاج والإبداع.
 3. توفير شروط الجودة العالية في التعليم والتعلم في المادة التعليمية والوسائط التعليمية وكافة البرمجيات.
 4. تقييم البرامج التعليمية في ضوء المستجدات العلمية.
 5. إخضاع نظام التعليم الالكتروني إلى إجراءات التقييم من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف لتعزيز الأولي ومعالجة الثانية بصورة شاملة وموضوعية.

5.2 التعليم المحاسبي الالكتروني:

يعد التطور التقني احد التحديات التي تواجهها المحاسبة كعلم ومهنة، وهذا يعني أن جميع فئات المحاسبين بما فيهم الطلبة يجب أن يكتسبوا المهارات التقنية ويكون ذلك بإدخال مفاهيم التقنيات الحديثة في محتويات المقررات المحاسبية المختلفة، ومن أهم التقنيات الحديثة في هذا السياق هو التعلم والتعليم الالكتروني، استخدام المصادر التعليمية المفتوحة، المستودعات التعليمية الرقمية، ويشير مصطلح التعلم أو التعليم الالكتروني إلى استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة والتي يمكن من خلالها استدعاء المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية وتجميعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها، وهناك أوجه عدة يمكن للتعليم المحاسبي الاستفادة منها بإدخال الوسائل الالكترونية، وهي:

1. **المصادر التعليمية المفتوحة**، وهي موارد التعليم والتعلم والبحث الموجودة في المجال العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية، الذي يسمح باستخدامها مجاناً وإعادة استخدامها من قبل الآخرين، وهي تشمل كلاً من المقررات التعليمية، المواد الدراسية، الوحدات، الكتب المدرسية، إلى المعرفة، وهناك عدة دوافع وأسباب لتبني هذا الأسلوب ومنها: خفض التكاليف بشكل جذري، وتوطين المحتوى، وصول متكافئ إلى المعرفة للجميع، أن استخدام المصادر المفتوحة له تأثير ايجابي على الطلاب والمعلمين مثل المشاركة والحماس وسهولة وسرعة الوصول للمعرفة، وانخفاض تكاليف الحصول عليها (Weller et.al.2015).





2. **المستودعات التعليمية الرقمية**، مستودعات الكائنات التعليمية هي ابتكار تكنولوجي حديث، يهدف إلى دعم المشاركة، وإعادة استخدام الموارد للتدريس والتعلم، وهي صناديق تخزين رقمية تستضيف مجموعات من الموارد الرقمية في شكل كائن التعلم، أي موارد تم تصميمها، لتكون متكاملة ومجمعة ومتسلسلة بطريقة فعالة، لإنتاج وحدات تعليمية ذات مغزى للمتعلمين، ويتم جمع الموارد في هذه المستودعات على أساس شخصي أو إداري أو مؤسسي أو وطني أو إقليمي أو دولي ويرى العديد من الأكاديميين ضرورة دمجها واستخدامها في التعليم، لأنها تتميز بالمرونة، وانخفاض التكلفة، وقابلية التخصيص لإرفاق نموذج مرجعي قابل للمشاركة في المحتوى، والقدرة على التحمل، وقابلية النقل، وإعادة التشغيل البيئي، وإمكانية الوصول، ومشاركة الطلاب، وتعد بشكل أفضل (Duncan, 2009)، وقيادة التحول نحو أنظمة التعليم التي تتمحور حول الطلاب المستودعات الرقمية تقنية جديدة نسبياً تستخدمها الجامعات، لتصبح أكثر تفاعلاً في مجال التواصل العلمي، وتتمثل في إتاحة المؤلفات العلمية المجانية على الانترنت، والسماح لأي شخص بقراءة أو تحميل النص الكامل دون قيود بخلاف إعطاء المؤلفين السيطرة على نزاهة عملهم، والحق في أن يتم الإقرار بها بشكل صحيح والاستشهاد بها، مثل المقالات الصحفية، والمؤتمرات والدراسات، وأعمال طلابية، ووثائق إدارية، كما أن هذه المواد مفيدة لأعضاء هيئة التدريس، حيث غالباً ما يعبرون عن اهتمامهم بتطوير مجموعة مشتركة من المواد التعليمية، التي يمكن إعادة استخدامها في جميع الدورات، وبالتالي فإن العديد من المؤسسات، لا سيما تلك التي لديها بيئات تعلم قوية عبر الانترنت، تحتاج إلى تخزين وصيانة، ونشر أغراض التعلم الرقمية مع أنظمة إدارة التعلم الخاصة بها (Shields et al, 2012).

6.2 مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي:

يمكن توضيح المجالات في الآتي (السقا، الحمداني، 2013):

1. **استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي**، هناك العديد من المزايا من استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي وهي:
 - أ. تنمية المهارات الذاتية للطلبة في التعامل مع تقنيات المعلومات أثناء الدراسة أولاً ومن ثم في مجال مزاوله العمل الوظيفي فيما بعد.
 - ب. التعرف على العديد من ميزات الحواسيب واختيار ما يمكن الاستفادة منه في مجال الدراسة ومن ثم تطويره باتجاه إمكانية الاستفادة منه في العمل الوظيفي.
 - ج. تخفيف الجهد المبذول من قبل الأستاذة في تهيئة المحاضرات وعرضها وتغيير بعض محاورها أو تطويرها.



د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



د. الاستفادة من العديد من البرامج التطبيقية وتكييفها في مجال التدريس.

هـ. تعزيز مجالات التعليم الذاتي والبحث وبما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم .

2. الاستفادة من البرامج التطبيقية في التعليم المحاسبي :- يساهم استخدام البرمجيات

الحديثة في التعليم المحاسبي في تحقيق كفاءة وفعاليتها من حيث إمكانياتها في:

أ. تسهيل عرض وتقديم المادة العلمية المحاسبية.

ب. الاستفادة منها في التطبيقات المحاسبية وحلول التمارين، الأمر الذي يساعد في

اختصار الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.

ج. المساهمة في تعليم الطلبة وتعريفهم بقدراتهم المختلفة وميزاتها لإمكانية الاستفادة منها

في ممارسة العمل المحاسبي بعد التخرج وتنفيذ بعض إجراءات العمل المحاسبي أو

معظمها.

3. الاستفادة من خدمات الانترنت في التعليم المحاسبي:

أ. تعتبر شبكة الانترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها مختلف أنواع الكتب والبحوث وفي

مختلف المجالات، حيث يمكن الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية وآخر

الإصدارات من المجلات والنشرات وتنزيلها.

ب. إمكانية تحميل العديد من البرامج التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في مجال التعليم

والتعلم.

ج. إمكانية التواصل مع ذوي الاختصاص من الأشخاص والجمعيات الأكاديمية والمهنية

وتبادل الخبرات والآراء معهم.

7.2 دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة المحاسبة:

أن العديد من المناهج المحاسبية تقوم على المعادلات والقوانين الرياضية، فان استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد الطلاب على استخدام تطبيقات الأعداد رياضياً

وإحصائياً المتمثلة في الجداول الالكترونية، والوصول إلى الحلول بكل سهولة، وفي هذا الصدد

أشارت إحدى الدراسات حول استخدام التعليم الالكتروني في مادتين هما مبادئ المحاسبة

الإدارية ومحاسبة التكاليف لبيان اثر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريس

هاتين المادتين وذلك من ذلك خلال خدمة البريد الالكتروني، الويب، البوربرينت، وتوصل من

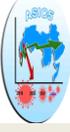
خلال ملاحظاتها لشخصية إلى أن استخدام التعليم الالكتروني يحقق مزايا متعددة مثل توفير

معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هاتين المادتين إضافة إلى تحسن المستوى التعليمي

لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل من بقية المواد إضافة إلي ارتفاع قدراتهم على

فهم هاتين المادتين (صيام، 2013).





ويتوقع من المحاسب المستقبلي والذي يتمثل في الطالب الجامعي أن يكون لديهم كفاءة وبراعة تقنية في معرفة المفاهيم والتطبيقات المختلفة في المراجعة والتجارة الالكترونية، والتبادل الالكتروني للبيانات، وأمن الانترنت، وغيرها، وتطوير التعليم المحاسبي في ظل التطور التكنولوجي تجعل من الإمكان إعداد خريجين يواكبون التطورات المنتظرة إذ يمدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات سوق العمل (البكوع، 2007).

هذا وأن الطالب مطالب بالقدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات، وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة، وإظهار الفهم لعمل بهذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، وباكتساب هذه القدرات فان الطالب مطالب على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة هذه الأنظمة أو تقويمها أو تصميمها، مما ينمي المهارات المعرفية والإدراكية لديه ذهنياً وفنياً، حيث يتمكن من تطبيق المعرفة الفنية والتنظيمية في حل المسائل الطويلة والمعقدة، واستنباط حلول والتوصيل إليها بالتجربة، وبالتالي يتعلم الطالب عملية إيجاد الحل أكثر من تعلمها، وبهذا يكسب ميزة التعلم مدى الحياة (عبد الناصر، مطر، 2017).

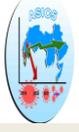
وفي هذا الصدد تسعى المنظمات المهنية والاتحادات الدولية إلى إبراز قضايا هامة ينبغي إدراجها في المناهج التعليمية المحاسبية لتأهيل المحاسبين لمتطلبات العقود القادمة، فقد شكل الاتحاد الدولي للمحاسبين لجنة دائمة للتقنيات وأنظمة المعلومات لمساعدة المحاسبين على فهم التقنيات الحديثة والتكنولوجيا عامة والتعامل معها وبيان أثرها على مهنة المحاسبة وممارسة الأعمال على النطاق الوطني والدولي (خيام، 2014).

8.2 أهم مميزات التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي:

يتميز التعليم الالكتروني بالآتي (Cope, Kalantzis, 2020)، (الطوال، 2020):

1. سهولة الوصول إلى جميع المواد الدراسية من خلال المنصات التعليمية الرقمية الرسمية.
2. توفير الوقت للتعليم بنسبة كبيرة جداً فلا يحتاج المعلم إلى إعطاء نفس المحتوى التعليمي بشكل متكرر لمجموعات مختلفة من الطلاب، وكذلك توفير الأموال والنفقات الإضافية أي أن يمكن للطلاب أن يحصل على المادة التعليمية عبر الانترنت من غير أن تفرص أي تكلفة تذكر.
3. يساعد التعليم الالكتروني على تعزيز عملية الفهم والاستيعاب وذلك لان تقديم المحتوى العلمي الالكتروني يكون بشكل رائع وجديد ومشوق.
4. التجديد والابتكار إذا يمكن للمتعلمين ممارسة دورهم كمنتجين للمعرفة وقادرين على الإسهام في تشكيل مجتمع المعرفة.
5. التفكير المعمق في اعلي مستوياته حيث أن التعليم الالكتروني يتفاعل مع الأجهزة الرقمية لوصفها أدوات استشعار بشرية، وكأنها استطلاعات حسية للطلاب يوظفها في عملية تذكر المعلومات والاحتفاظ بالبيانات والمعارف الضرورية.





9.2 تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني:

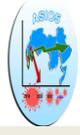
يمكن ايجاز التحديات والمعوقات في الآتي (حسين، 2019):

1. متطلبات تقنية، وتتمثل في توفير بنية تحتية تكنولوجية، وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم وبرمجيات تنظيمية وإدارية تتلاءم والتعليم المحاسبي الإلكتروني.
 2. متطلبات بشرية، وتتمثل بتوفير حواء وتدريب الكوادر التدريسية والطلبة استعداداً لهذه التجربة في ظروف ينتشر فيها ضعف الوعي التقني في المجتمع.
- وعلى ضوء ما تقدم توجد متطلبات مسبقة ينبغي توفيرها إذا ما أريد للتعلم المحاسبي الإلكتروني أن يكون فعالاً وعلمياً ومختلفاً عن أساليب التعلم المحاسبي التقليدي التي تحري في قاعات الدراسة بالجامعات الليبية، وهذا ما حدث في الجامعات حين انتشرت جائحة كورونا وتم الاعتماد كلياً على التعليم المحاسبي الإلكتروني بدون توفير متطلبات مسبقة لاستخدامه، ما تسبب في أرباك الطلبة والهيئة التدريسية.:

وعلى الرغم من ذلك فإن أبرز صعوبات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني تتمثل فيما يلي (حسين، 2019):

1. ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الطلبة والمعلمين.
 2. اختلاف البنية التحتية للاتصالات، وعدم انتشار استخدام الحاسوب كأداة للتعلم.
 3. صعوبة أنواع أعضاء الهيئة التدريسية بالالتحاق بدورات تطوير المهارات استخدام الحاسوب حيث يجد البعض حرجاً أن يكون متدرباً، إضافة إلى وجود عدد كبير من الذين قد شارفوا على سن التقاعد وهم في الغالب غير متحمسين للتعلم بشيء جديد.
- وقد ألحق بعض الكتاب والباحثين إلى التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي الإلكتروني ما يلي (الزمان، 2018):

1. تعثر الطلاب في متابعة المنهج إذا لم يكن هناك تعليمات واضحة.
2. ضعف يعلى الصالات الانترنت وقدم أجهزة الحاسوب يعطل سير العملية التعليمية.
3. عدم قدرة عضو الهيئة التدريسية على متابعة الطلاب المشاغبين أثناء تنفيذ التعليم الإلكتروني.
4. عدم تواجد عضو الهيئة التدريسية في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة.
5. الافتقار إلى تطبيقات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الحالات التعليمية وما يصاحبها من تدريب الطلاب وهيئة التدريس على كيفية التعامل معها وكيف زيادة التفاعل بين الطلاب عبر الوسائط الالكترونية.
6. عدم إمكانية تنفيذ المهارات المتصلة بالتعليقات العمالية كالتحليل المالي وتطبيقات معايير المحاسبة الدولية.
7. عدم توافر الأمن التام في التعليم الإلكتروني.
8. الحاجة المستمرة التدريب أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في كافة المستويات.



3. الدراسة الميدانية

1.3 أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدم الباحثان الاستبيان للتحقق من أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات قسم المحاسبة، حيث تم تصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالعمر، النوع، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما اشتمل الاستبيان على (3) محاور أساسية وهم:

المحور الأول: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة؛ وتكون المحور من (9) فقرات.

المحور الثاني: الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية؛ وتكون المحور من (9) فقرات.

المحور الثالث: مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية؛ وتكون المحور من (9) فقرات.

2.3 التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الباحثان الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة "غير موافق تماماً" ودرجتان للإجابة "غير موافق" وثلاث درجات للإجابة "محايد" وأربع درجات للإجابة "موافق" وخمس درجات للإجابة "موافق تماماً"، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

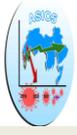
جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

3.3 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تتوزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على





مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الأتي:

1. **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.

2. **المتوسط الحسابي:** يستعمل لتحديد درجة تركز إجابات المبحوثين عن كل محور، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.

3. **المتوسط الحسابي المرجح:** لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.

4. **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

5. **معامل الارتباط :** لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان.

6. **معامل الفا كرونباخ:** لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان)

4.3 صدق فقرات الاستبيان:

1.4.3 صدق المحكمين:

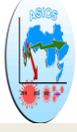
حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها.

وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المحاسبة، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

2.4.3 صدق الاتساق الداخلي:

أ. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة





جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات محور "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة" وإجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	توفير المادة العلمية بشكل الكتروني يساهم في مشكلة عدم تناسب إعداد أجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع إعداد الطلاب	**0.816	0.000
2	يؤدي استخدام وسائل التعليم المحاسبي الالكتروني إلي تمكين الطلاب من الدراسة خارج أوقات العمل الرسمية في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الانترنت	**0.678	0.000
3	يساعد استخدام وسائل التعليم الالكتروني على تنمية مهارات الفكرية والفنية والشخصية والاتصالية لدى طلاب قسم المحاسبة	**0.684	0.000
4	يعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب بالاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم	**0.837	0.000
5	يعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب بكميات كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع	**0.639	0.000
6	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب الخجولين الذين لا يشاركون عادة في النقاش والحوار في قاعات الجامعات من تحسين قدراتهم .	**0.735	0.000
7	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب أصحاب الوظائف والعمال بالالتحاق بالجامعات وتحسين مستواهم التعليمي في المستقبل	**0.795	0.000
8	يحقق التعليم المحاسبي الالكتروني قدر كبير من الاستيعاب من خلال إمكانية الوصول إلي المعلومة أكثر من مرة وحل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة	**0.634	0.000
9	التعليم المحاسبي الالكتروني يزيد من كفاءة الطلاب لأنهم يكتسبون المعلومات بأنفسهم بحثاً وتنقيب عنها باستخدام التقنيات الحديثة كما يساعدهم أيضاً على تكوين أساس متين من المعارف عن طريق غرف الحوار.	**0.727	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة وإجمالية لذا فإن هذه العبارات صادقة لما وضعت.



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب

ب. الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية:

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي

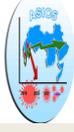
الإلكتروني في الجامعات الليبية وإجمالي المحور

ت	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	يوجد ضعف في الإمكانيات المادية لدى اغلب الجامعات الليبية تعيق استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني	**0.651	0.000
2	صعوبة إدارة الكم الهائل من الطلاب في قسم المحاسبة في وقت واحد	**0.778	0.000
3	عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بالتعليم المحاسبي الالكتروني حيث يرى البعض أن دوره المهم كمؤثر تربوي وتعليمي سوف يتلاشى	**0.435	0.003
4	صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس	**0.709	0.000
5	صعوبة الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب لحضور المحاضرات	**0.605	0.000
6	صعوبة إجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب وكذلك صعوبة قياس ومعرفة مدى استفادتهم من المحاضرة	**0.837	0.000
7	افتقار الأمن وتأمين المواقع من الاختراق الالكتروني	**0.796	0.000
8	عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الالكترونية	**0.745	0.000
9	تفقد بلادنا البنية التحتية لآليات التعليم الالكتروني وضعف سرعة شبكة الانترنت وعدم توفر الانترنت لكل أفراد المجتمع وخاصة في القرى والأرياف	**0.721	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية وإجمالية لذا فإن هذه العبارات صادقة لما وضعت.





ج. مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية:

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية وإجمالي المحور

ت	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تتوفر مراكز لتصميم المناهج في الجامعات الليبية بقسم المحاسبة يعمل به فريق من المتخصص يقوم بإعداد مناهج الكترونية	**0.894	0.000
2	هناك عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة يمتلكون خبرة في مجال المعلوماتية والتطبيقات الحاسوبية	**0.602	0.000
3	يتوفر الدعم المادي والمعنوي الكافي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة لتنمية قدراتهم التدريسية وتطوير الخطط والمسافات المحاسبية باستخدام التكنولوجيا	**0.907	0.000
4	توفر بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة ومعامل للحاسب حديثة الآلي في الجامعات الليبية	**0.828	0.000
5	أمكانية وضع أسس وأنظمة لإدارة التعليم المحاسبي الإلكتروني لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود في الجامعات الليبية	**0.860	0.000
6	إمكانية تطوير وتغيير المناهج والبرامج على شبكة الانترنت مما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر بدون تكاليف باهظة الثمن	**0.874	0.000
7	هناك قدرة على إجراء صيانة دورية لشبكة الانترنت في الجامعات الليبية.	**0.873	0.000
8	قدرة تجهيز القاعات الجامعية بالأدوات والأجهزة الحديثة واللازمة للتعليم المحاسبي الإلكتروني.	**0.814	0.000
9	تتوفر القوى البشرية من المصممين والمدرسين والمتخصصين بتدريب الفئات المشتركة وتطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدرسين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كل الجامعات الليبية.	**0.548	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية وإجمالية لذا فإن هذه العبارات صادقة لما وضعت.



3.4.3 صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (5) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

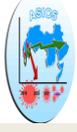
ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة	9	**0.494	0.000
2	الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية	9	**0.549	0.000
3	مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية	9	**0.732	0.000

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يلاحظ من الجدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة) (0.494) وبين إجمالي الاستبيان ومحور (الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية) (0.549)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية) (0.732)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

5.3 الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزيدنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (46) استمارة، وقد كانت قيم معامل ألفا لثبات محور (اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة) (0.885)، ولمحور (الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية) (0.869)، ولمحور (مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية) (0.931)، ولإجمالي الاستبيان (0.852)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.



جدول (6) يوضح معامل الفا كرونباخ للثبات

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا
1	اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة	9	0.885
2	الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية	9	0.869
3	مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية	9	0.931
	إجمالي الاستبيان	27	0.852

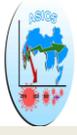
6.3 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في جامعتي المرقب ومصراة والبالغ عددهم (51) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجمع الدراسة فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (51) استمارة استبيان وأُسْتُرِدَ منها (46) استمارة صالحة للتحليل ونسبة (90.2%) وكما مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

الجامعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
مصراة	20	2	10%	0	0%	18	90%
المرقب	31	3	9.68%	0	0%	28	90.32%
المجموع	51	3	5.88%	0	0%	46	90.2%





7.3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

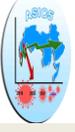
الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (8) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

العمر	أقل من 25 سنة	25 إلى 35 سنة	فوق 35 سنة	المجموع
العدد	4	11	31	46
النسبة%	8.7%	23.9%	67.4%	100%
النوع	ذكر	أنثى	المجموع	
العدد	29	17	46	
النسبة%	63%	37%	100%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع
العدد	1	32	13	46
النسبة%	2.2%	69.6%	28.3%	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	10 إلى أقل من 15 سنة	المجموع
العدد	7	17	22	46
النسبة%	15.2%	37%	47.8%	100%

يلاحظ من الجدول (8) أن (4) من المستجيبين وما نسبته (8.7%) كانت أعمارهم أقل من 25 سنة، و(11) مستجيباً وما نسبته (23.9%) تراوحت أعمارهم ما بين 25 سنة إلى 35 سنة، و(31) مستجيباً وما نسبته (67.4%) كانت أعمارهم فوق من 35 سنة ومما سبق؛ يتبين أن أعمار غالبية المستجيبين وبنسبة بلغت (67.4%) كانت تفوق 35 سنة. وبالنسبة للنوع فقد أظهرت النتائج أن (29) مستجيباً وما نسبته (63%) كانوا من الذكور و(17) مستجيباً وما نسبته (37%) من الإناث. ومما سبق؛ يتبين أن غالبية المستجيبين وبنسبة بلغت (63%) هم من الذكور.

وفيما يخص المؤهلات العلمية للمستجيبين، فقد أظهرت النتائج في الجدول المذكور أن مستجيباً واحداً فقط وما نسبته (2.2%) يحمل المؤهل الجامعي "البكالوريوس"، و(32) مستجيباً وما نسبته (69.6%) يحملون المؤهل العالي "الماجستير"، و(13) مستجيباً وما نسبته (28.3%) من حملة المؤهل العالي "الدكتوراه". ومما سبق؛ يتبين أن غالبية المستجيبين وبنسبة بلغت (69.6%) من حملة المؤهل العالي "الماجستير".



وفيما يخص عدد سنوات الخبرة، بينت النتائج أن (7) من المستجيبين وما نسبته (15.2%) لهم خبرة أقل من (5) سنوات، و(17) مستجيباً وما نسبته (37%) تراوحت خبرتهم ما بين (5) سنوات إلى (10) سنوات، و(22) مستجيباً وما نسبته (47.8%) لهم خبرة بلغت أكثر من 10 سنوات. وهذا يشير إلى إن غالبية المستجيبين كانت خبرتهم تفوق 10 سنوات، وهذا يدعم البيانات التي تم جمعها من المستهدفين.

8.3 اختبار الفرضيات:

لتحديد اتجاه الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم الاعتماد على البيانات في الجدول (1).

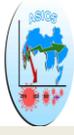
الفرضية الأولى: يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة.

جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة

ت	العبارة	التكرار والنسبة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توفير المادة العلمية بشكل الكتروني يساهم في مشكلة عدم تناسب إعداد أجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع إعداد الطلاب	ك	0	0	8	11	27	4.41	0.777	مرتفعة جداً
		%	0	0	17.4	23.9	58.7			
2	يؤدي استخدام وسائل التعليم المحاسبي الالكتروني إلى تمكين الطلاب من الدراسة خارج أوقات العمل الرسمية في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الانترنت	ك	0	0	0	15	31	4.67	0.474	مرتفعة جداً
		%	0	0	0	32.6	67.4			

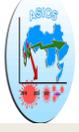


د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي كلية الاقتصاد والتجارة الخمس – جامعة المرقب



مرتفعة جداً	0.585	4.54	27	17	2	0	0	ك	يساعد استخدام وسائل التعليم الالكتروني على تنمية مهارات الفكرية والفنية والشخصية والاتصالية لدى طلاب قسم المحاسبة	3
			58.7	37.0	4.3	0	0	%		
مرتفعة جداً	0.598	4.33	18	25	3	0	0	ك	يمد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب بالاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم	4
			39.1	54.3	6.5	0	0	%		
مرتفعة جداً	0.639	4.24	16	25	5	0	0	ك	يمد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب بكميات كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع	5
			34.8	54.3	10.9	0	0	%		
مرتفعة جداً	0.614	4.39	21	22	3	0	0	ك	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب الخجولين الذين لا يشاركون عادة في النقاش والحوار في قاعات الجامعات من تحسين قدراتهم	6
			45.7	47.8	6.5	0	0	%		
مرتفعة جداً	0.794	4.24	19	21	4	2	0	ك	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلاب أصحاب الوظائف والعمال بالالتحاق بالجامعات وتحسين مستواهم التعليمي في المستقبل	7
			41.3	45.7	8.7	4.3	0	%		





مرتفعة جداً	0.750	4.28	21	17	8	0	0	ك	يحقق التعليم المحاسبي الالكتروني قدر كبير من الاستيعاب من خلال إمكانية الوصول إلي المعلومة أكثر من مرة وحل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة	8
			45.7	37.0	17.4	0	0	%		
مرتفعة جداً	0.655	4.43	24	18	4	0	0	ك	التعليم المحاسبي الالكتروني يزيد من كفاءة الطلاب لأنهم يكتسبون المعلومات بأنفسهم بحثاً وتقيب عنها باستخدام التقنيات الحديثة كما يساعدهم أيضاً على تكوين أساس متين من المعارف عن طريق غرف الحوار	9
			52.2	39.1	8.7	0	0	%		
مرتفع جداً	0.478	4.39	أجمالي المحور							

من الجدول رقم (9) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة؛ تراوحت ما بين (4.24) إلى (4.67)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة جداً على جميع فقرات هذا المحور، ولتحديد اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة، فإن النتائج في الجدول رقم (9) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.39) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن درجة الموافقة على إجمالي المحور كانت مرتفعة جداً، لذا فإن اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة كان مرتفعاً جداً. وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الأولى.



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب

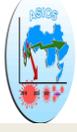
الفرضية الثانية: هناك صعوبات تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية.

جدول (10) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الصعوبات التي تعيق

تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية

ت	العبارة	التكرار والنسبة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	يوجد ضعف في الإمكانات المادية لدى اغلب الجامعات الليبية تعيق استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني	ك	0	0	3	20	23	4.43	0.620	مرتفعة جداً	الأول
		%	0	0	6.5	43.5	50.0				
2	صعوبة إدارة الكم الهائل من الطلاب في قسم المحاسبة في وقت واحد	ك	0	2	3	30	11	4.09	0.694	مرتفعة	الثالث
		%	0	4.3	6.5	65.2	23.9				
3	عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بالتعليم المحاسبي الالكتروني حيث يرى البعض أن دوره المهم كمؤثر تربوي وتعليمي سوف يتلاشى	ك	0	0	17	20	9	3.83	0.739	مرتفعة	السادس
		%	0	0	37.0	43.5	19.6				
4	صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس	ك	0	4	8	19	15	3.98	0.931	مرتفعة	الرابع
		%	0	8.7	17.4	41.3	32.6				



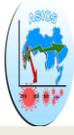


السابع	مرتفعة	0.674	3.65	5	20	21	0	0	ك	صعوبة الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب لحضور المحاضرات	5
				10.9	43.5	45.7	0	0	%		
الخامس	مرتفعة	0.865	3.91	13	18	13	2	0	ك	صعوبة إجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب وكذلك صعوبة قياس ومعرفة مدى استفادتهم من المحاضرة	6
				28.3	39.1	28.3	4.3	0	%		
الثاني	مرتفعة جداً	0.874	4.24	24	9	13	0	0	ك	افتقار الأمن وتأمين المواقع من الاختراق الإلكتروني	7
				52.2	19.6	28.3	0	0	%		
الرابع	مرتفعة	0.856	3.98	16	13	17	0	0	ك	عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية	8
				34.8	28.3	37.0	0	0	%		
الثامن	مرتفعة	0.840	3.40	25	10	11	0	0	ك	تفتقد بلادنا البنية التحتية لآليات التعليم الإلكتروني وضعف سرعة شبكة الانترنت وعدم توفر الانترنت لكل أفراد المجتمع وخاصة في القرى والأرياف	9
				54.3	21.7	23.9	0	0	%		
	مرتفع	0.555	4.05	أجمالي المحور							

من الجدول (10) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، تراوحت ما بين (3.40) إلى (4.43)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة جداً على فقرتين اثنتين ومرتفعة على باقي فقرات هذا المحور، ويلاحظ من الجدول (10) أن أهم هذه الصعوبات؛ ضعف الإمكانيات المادية لدى أغلب الجامعات الليبية مما يعيق استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني، يلي ذلك افتقار الأمن وتأمين المواقع من الاختراق الإلكتروني، وفي الترتيب الثالث صعوبة إدارة الكم الهائل من



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



الطلاب في قسم المحاسبة في وقت واحد، وفي الترتيب الرابع صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس، كذلك عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الالكترونية، يلي ذلك صعوبة إجراء العمليات المحاسبية بالمشاركة مع الطلاب وكذلك صعوبة قياس ومعرفة مدى استفادتهم من المحاضرة، وفي الترتيب السادس عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بالتعليم المحاسبي الالكتروني حيث يرى البعض أن دوره المهم كمؤثر تربوي وتعليمي سوف يتلاشي، يلي ذلك صعوبة الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب لحضور المحاضرات، وفي الترتيب الأخير افتقاد البلاد للبنية التحتية لآليات التعليم الالكتروني وضعف سرعة شبكة الانترنت وعدم توفر الانترنت لكل أفراد المجتمع وخاصة في القرى والأرياف.

ولتحديد إجمالي الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، فإن النتائج في الجدول رقم (10) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.05) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن درجة الموافقة على إجمالي المحور كانت مرتفعة، لذا فإن مستوى الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية كان مرتفعاً، وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثانية.

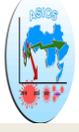
الفرضية الثالثة: تتوافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية.

جدول (11) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور مدى توافر إمكانيات

مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية

ت	العبارة	التكرار والنسبة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تتوفر مراكز لتصميم المناهج في الجامعات الليبية بقسم المحاسبة يعمل به فريق من المتخصص يقوم بإعداد مناهج الكترونية	ك	4	16	5	13	8	3.11	1.303	متوسطة
		%	8.7	34.8	10.9	28.3	17.4			

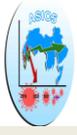




مرتفعة	1.222	3.80	18	11	9	6	2	ك	هناك عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة يمتلكون خبرة في مجال المعلوماتية والتطبيقات الحاسوبية	2
			39.1	23.9	19.6	13.0	4.3	%		
متوسطة	1.340	2.93	8	11	1	22	4	ك	يتوفر الدعم المادي والمعنوي الكافي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة لتنمية قدراتهم التدريسية وتطوير الخطط والمسافات المحاسبية باستخدام التكنولوجيا	3
			17.4	23.9	2.2	47.8	8.7	%		
متوسطة	1.377	2.72	5	13	2	16	10	ك	توفر بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة ومعامل للحاسب حديثة الآلي في الجامعات الليبية	4
			10.9	28.3	4.3	34.8	21.7	%		
متوسطة	1.246	3.22	7	18	1	18	2	ك	أمكانية وضع أسس وأنظمة لإدارة التعليم المحاسبي الالكتروني لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود في الجامعات الليبية	5
			15.2	39.1	2.2	39.1	4.3	%		
متوسطة	1.116	3.00	2	18	8	14	4	ك	إمكانية تطوير وتغيير المناهج والبرامج على شبكة الانترنت مما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر بدون تكاليف باهظة الثمن	6
			4.3	39.1	17.4	30.4	8.7	%		



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



منخفضة	1.240	2.59	2	11	11	10	12	ك	هناك قدرة على إجراء صيانة دورية لشبكة الانترنت في الجامعات الليبية	7
			4.3	23.9	23.9	21.7	26.1	%		
متوسطة	1.197	2.65	1	14	9	12	10	ك	قدرة تجهيز القاعات الجامعية بالأدوات والأجهزة الحديثة واللازمة للتعليم المحاسبي الالكتروني	8
			2.2	30.4	19.6	26.1	21.7	%		
مرتفعة	1.090	3.50	9	15	14	6	2	ك	تتوفر القوى البشرية من المصممين والمدرسين والمتخصصين بتدريب الفئات المشتركة وتطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدرسين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كل الجامعات الليبية	9
			19.6	32.6	30.4	13.0	4.3	%		
متوسطة	0.995	3.06	أجمالي المحور							

من الجدول رقم (11) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية؛ تراوحت ما بين (2.59) إلى (3.8)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة فقرتين اثنتين ومنخفضة على فقرة واحدة فقط ومتوسطة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مدى توافر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، فإن النتائج في الجدول رقم (11) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.06) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن درجة الموافقة على إجمالي المحور كانت متوسطة، لذا فإن مستوى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية كان متوسطاً. وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الأولى وتحقيق نقيضها.



4. النتائج والتوصيات:

1.4 النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1. بينت الدراسة إن اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة كان مرتفعاً جداً، فقد تبين إن قيمة متوسط الاستجابة (4.39) وفق مقياس التدرج الخماسي، وترى الباحثة إن ذلك عائد إلى توفير المادة العلمية بشكل الكتروني إضافة إلى إن للتعليم الالكتروني المحاسبي دوراً في مساعدة الطلاب الذي لا يتمكنوا في المشاركة في النقاشات والحوارات في القاعات الدراسية ومد الطلاب بكميات كبيرة من المعلومات التي تساعدهم في تطوير أنفسهم بشكل كبير ورفع كفاءتهم البحثية كونهم سيقوموا بالبحث عن المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة (جدول 9).

2. أظهرت الدراسة وجود صعوبات تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور المعوقات (4.05) وفق مقياس التدرج الخماسي، ومن أهم هذه الصعوبات ضعف الإمكانيات المادية لدى اغلب الجامعات الليبية والافتقار إلى الأمن وتأمين المواقع من الاختراق الالكتروني، وصعوبة إدارة الكم الهائل من الطلاب في قسم المحاسبة في وقت واحد، إضافة إلى صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس، كذلك صعوبة إجراء العمليات المحاسبية بالمشاركة مع الطلاب وأيضاً صعوبة قياس ومعرفة مدى استفادتهم من المحاضرة (جدول 10).

3. بينت الدراسة إن مستوى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية كان متوسطاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي محور المعوقات (3.06) وفق مقياس التدرج الخماسي، وترى الباحثة إن ذلك عائد إلى توافر بعض الإمكانيات كامتلاك العديد من أعضاء هيئة التدريس للخبرة المعلوماتية في مجال تطبيقات الحاسوب وعدم توافر بعض الإمكانيات كعدم القدرة على إجراء صيانة دورية لشبكة الانترنت في الجامعات الليبية وتوفر محدود لبعض الإمكانيات مثل الإمكانيات المحدودة في تطوير وتغيير المناهج والبرامج على شبكة الانترنت (جدول 11).



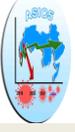
2.4 التوصيات:

- بعد تحليل البيانات والوصول إلى النتائج وبناءً على هذه النتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:
1. توفير الإمكانيات المادية للجامعات الليبية لمعالجة المشاكل التي تعيق استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني.
 2. توفير برامج الحماية لأجهزة الحاسوب لحمايتها من الاختراق الالكتروني.
 3. تهيئة غرف دراسية خاصة بالتعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس.
 4. وضع آلية معينة تمكن أعضاء هيئة التدريس من معرفة مدى استيعاب وفهم الطلاب للمحاضرات كالاختبارات السريعة أو الامتحانات المنزلية.
 5. إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس لرفع كفاءتهم في مجال طرق إعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يلاءم وخصائص البيئة الالكترونية ومتطلباتها.
 6. الاعتماد على الكفاءات البشرية في مجال التصميم الالكتروني وتدريب العناصر البشرية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات الليبية.
 7. توفير شبكات انترنت سريعة لضمان تقديم خدمة مستمرة وسريعة وتقديم عرضاً واضحاً للمحاضرات في مجال التعليم المحاسبي الالكتروني.
 8. إجراء الصيانة الدورية على الأجهزة الالكترونية وعلى شبكة الانترنت لضمان تقديم خدمة مستمرة دون انقطاع.

5. المراجع:

1. احمد، خالد البشير، والشريف، محمد الطيب (2020)، "التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا"، ورقة مقدمة لمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط - جامعة صبراتة.
2. البكوع، فيحاء (2007)، "التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة الحسابات في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة - جامعة الموصل، العراق.





3. الخان، بدر (2005)، "استراتيجيات التعليم الإلكتروني"، الناشر شعاع للنشر والعلوم - حلب، الطبعة الأولى.
4. الزاحي، حليلة (2012)، "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، رسالة ماجستير - جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.
5. الزمان، بدر (2018)، "فعالية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية"، الملتقى العلمي الحادي عشر، اللغة العربية ودورها في تطبيق الشريعة الإسلامية والحضارة الإنسانية.
6. السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل إبراهيم (2013)، "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - العدد 2.
7. الطوال، عماد (2020)، "التعليم عن بعد في مواجهة أزمة كورونا"، تمت المشاهدة في 2020-3-21
<http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/3/20/516616.html>
8. العبيدي، عادل عطية (2020)، "إمكانية تطبيق التعليم المحاسبي عن بعد المستجد في ظل تداعيات جائحة كورونا- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية"، ورقة مقدمة لمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط - جامعة صبراته.
9. الموسى، عبد الله (2002)، "التعليم الإلكتروني - مفهوم - خصائصه - فوائده - عوائقه"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل - كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض.
10. بن سماعيل، أنصاف (2019)، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي"، رسالة ماجستير - بجامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
11. حسين، ساهرة كاظم (2019)، "أدراك أعضاء الهيئات التدريسية لأهمية وتطوير المناهج الدراسية بتطبيق التعليم الإلكتروني لمادة المحاسبة"، مجلة الدراسات التربوية، العدد 48.
12. خيام، محمد ممدوح (2014)، "واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير - كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - فلسطين.



اثر التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. شكري أحمد عامر، أ. ايناس مفتاح العريفي
كلية الاقتصاد والتجارة الخمس - جامعة المرقب



13. صيام، وليد زكريا (2013)، "مدي إسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي: دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي - المجلد 6- العدد 14.

14. عبد الناصر، نور، ومحمد، مطر، (2017)، "الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها، في معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها مع مخرجات امتحان الكفاءة الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية - جامعة الإسكندرية - كلية التجارة - مجلد 1 - العدد 1.

15. عجيلة، محمد، وقنيع، احمد (2016)، "مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة"، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية - العدد الثالث.
16. غسان، قطيط (2009)، "الحاسوب وطرق التدريس والتقويم"، الطبعة الأولى - دار الثقافة - عمان.

17. منصور، سلمى، وإسماعيل، ابتهاج (2017)، "التعليم المحاسبي الالكتروني في البيئة العراقية وأفاق التعاون مع دور النشر العالمية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة - العدد الخمسون.

18. Cope, B., Kalantzis, M., & Sears, D. (2020) "Artificial Intelligence for Education: Knowledge and its assessment in AI-enabled learning Ecologies. Educational Philosophy and Theory. 52-16, 1-17.

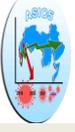
19. Duncan, S.M. (2009) "Patterns of Learning Object Reuse in the Connexions Repository" Ph.D. Thesis, Utah State University

20. Fydenberg, Birgit (2005) "Five Years Virtual University - Review and Preview" Germany.

21. Shield, P., M., Rangarajan, N., & Stewart, L. (2012) "Open Access Digital Repository: Sharing Student Research with the World" Journal of public Affairs Education, JPAE, 18-1, 157-181.

22. Weller, M., de los Arcos, B., Farrow, R., Pitt, B. & Mc Andrew, P. (2015) "The Impact of OER on Teaching and Practice" Open Praxis, 7-4, 351-361.





He Impact of Electronic Accounting Education in Developing The Skills of Students of The Accounting Department From The Point of View of The Faculty Members

DR. shukri Ahmed Amer

Factual of Economy & Commerce – Elmergib University

Shukri.amer@elmergib.edu.ly

T. Enaas Muftah alarife

Factual of Economy & Commerce – Elmergib University

Enasalarifi82@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the nature of electronic accounting education and the urgent need to move to e-learning in Libyan universities from the point of view of the faculty members of the Accounting Department, and the study also aimed to identify the most important areas to benefit from educational methods. Electronic education in the field of accounting education, and identifying the difficulties that hinder the application of electronic accounting education, as well as identifying the material and human capabilities required to use electronic accounting education in Libyan universities, and to achieve the objectives of the study and then use the descriptive approach, where a questionnaire was prepared and distributed to the Faculties of Economics and Commerce Al-Merqib and Misrata, As the number of faculty members of the Accounting Department reached (51) individuals, and due to the small size of the study complex, the comprehensive survey method was adopted, where (51) questionnaires were distributed and (46) valid forms were retrieved from them for analysis, and then statistical methods were used to display and analyze the results. The study reached several results, the most important of which are: The impact of the use of information and communication technology in accounting education on developing the skills of students of the accounting department was very high, and the researcher believes that this is due to the provision of scientific material in electronic form, in addition to the fact that accounting e-education has a role in helping students who They are unable to participate in discussions and debates in the classroom and provide students with large amounts of information that helps them develop. They consider themselves significantly and raise their research efficiency, as they will search for information using modern technologies, and the study recommended the need to provide the financial capabilities of Libyan universities to address the problems that hinder the use of electronic accounting education.

